

البداية والنهاية

اليمنى فقلت ما هذا فقال رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل فسه على ظهرها قال ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه كذلك وهكذا رواه الترمذي من حديث محمد بن اسحاق به ثم قال محمد بن إسماعيل يعني البخاري حديث ابن إسحاق عن الصلت حديث حسن وقد روى الترمذي في الشمائل عن انس وعن جابر وعن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ كان يتختم في اليمين وقال البخاري حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك أن ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزاد أبو أحمد ثنا الانصاري حدثني أبي ثنا ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي ﷺ في يده وفي يد أبي بكر وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخذ الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فنزح البئر فلم يجده فأما الحديث الذي رواه الترمذي في الشمائل حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن أبي يسر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه فانه حديث غريب جدا وفي السنن من حديث ابن جريج عن الزهري عن أنس قال كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء نزع خاتمه .

ذكر سيفه عليه السلام .

قال الامام احمد ثنا شريح ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الاعمى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى الرؤيا يوم أحد قال رأيت في سيفي ذا الفقار فلا فأولته فلا يكون فيكم ورأيت أني مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت اني في درع حصينة فأولتها المدينة ورأيت بقرا تذبح فبقر والله خير فبقر والله خير فكان الذي قال رسول الله ﷺ وقد رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه به وقد ذكر أهل السنن أنه سمع قائل يقول لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي وروى الترمذي من حديث هود بن عبد الله بن سعيد عن جده مزينة بن جابر العبدي العصري أنه قال دخل رسول الله ﷺ مكة وعلى سيفه ذهب وفضة الحديث ثم قال هذا حديث غريب وقال الترمذي في الشمائل حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة وروى أيضا من حديث عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله ﷺ وكان حنфия وقد صار إلى آل علي سيف من سيوف رسول الله ﷺ فلما قتل الحسين بن علي Bهما بكربلاء عند الطف كان

